



* تضاربت الأنباء عن اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في ساحة العباسيين بدمشق. وأفاد ناشطون بوصول الاشتباكات إلى الساحة ومزأب الحافلات الكبيرة، بينما أشارت مصادر إعلامية إلى أنّ الاشتباكات اندلعت في أطراف منطقة العباسيين الملاصقة تماماً لحي جوبر "المشتعل" منذ أسابيع.

* استهدف بتفجير سيارة مفخخة مقرّاً للاستخبارات العسكرية وفرع أمن الدولة في المدينة، ممّا أسفر عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد وجرح آخرين.

* اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد بالقرب من مؤسسة الكهرباء في المدخل الشمالي الشرقي لدمشق وتحديداً في حي القابون، تزامناً مع انتشار لقوات الأمن واللجان الشعبية الموالية لها في الحي.

* بعد الحفاوة التي استقبله بها الرئيس المصري محمد مرسي على البساط الأحمر عند سلّم الطائرة، انتهى اليوم الأول للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بما لا تحمد عقباه، حين تعرّضت سياسات بلاده تجاه السنة ودول الخليج لهجوم لاذع من شيخ الأزهر. أعقبها محاولة رجل سوري قذفه بالحذاء أثناء جولة لم تكتمل قام بها نجاد في منطقة الحسين بوسط العاصمة المصرية.

المعارضة السورية:

* أمهل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب نظام الأسد حتى يوم الأحد المقبل للإفراج عن النساء المعتقلات لديه وإلا فستكون مبادرته التي أطلقها الأسبوع الفائت للحوار مع النظام ملغاة.

* أوفدت المعارضة السورية وفداً برئاسة المعارض السوري ميشيل كيلو إلى مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا، يحمل مبادرة لـ"حماية السلم الأهلي" بهدف منع تمدد الصراع إلى مناطق مجاورة يختلط نسيجها السكاني بين عرب وأكراد.

* قالت مصادر في المعارضة السورية إن الائتلاف الوطني السوري سيفتح مكاتب له في نيويورك وواشنطن، حيث سيتأسس مكتب نيويورك الأستاذ نجيب الغضبان ومكتب واشنطن عباب خليل. وسط أنباء عن زيارة محتملة لرئيس الائتلاف للولايات المتحدة في أواخر شباط الحالي يلتقي فيها بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

* قال المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن الدكتور رضوان زيادة إن على المعارضة السورية أن تكون موجودة دائماً في واشنطن بوصفها "عاصمة القرار السياسي". مشيداً بالجمعيات النشطة التي تقوم بدور فعال في العاصمة الأمريكية في إيصال ما يعانيه السوريون من قمع وقتل وتشريد على يد نظام الأسد.

الوضع الميداني:

* **دمشق وريفها:** اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيط حي القابون وعلى طريق المتحلق الجنوبي وعلى شارع الثلاثين بحي مخيم اليرموك، وسط قصف برجمات الصواريخ والمدفعية على أحياء القابون وجوبر وأحياء دمشق الجنوبية، وشنت قوات الأسد حملات دهم للمنازل بحي الميدان. في حين قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات حران العواميد وداريا ومعصمية الشام والزبداني وعين ترما وبلدا وزملكا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، وتجددت الاشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي عند مدخل الغوطة الشرقية.

* **حمص:** دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف أحياء جوبر والسلطانية وقرية كفرعايا المجاورة لها، وسط قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على المنطقة، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية والرشاشات الثقيلة مدن تدمر والحولة.

* **حلب:** اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد شرقي مدينة السفيرة، حيث تحاول قوات الأسد التقدم إلى المدينة وسط قصف مدفعي عنيف على المدينة.

* **درعا:** قصفت قوات الأسد مجدداً برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد.

* **دير الزور:** تجدد القصف العنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء الشيخ ياسين والحويقة والحميدية والعرضي وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الحويقة.

* **إدلب:** قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة كفروما، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في معسكري وادي الضيف والحامدية بمعرة النعمان.

* **الرقية:** قصفت قوات الأسد بالطيران المروحي مدينة الطبقة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على حاجز العلم في المدينة.

المواقف الدولية :

* دعا الرئيس المصري محمد مرسي نظام الأسد لقراءة التاريخ والتعلّم من دروسه، وطالب في كلمته التي ألقاها أمس بمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في القاهرة، المعارضة السورية إلى التوصل لرؤية موحدة لإنهاء أزمة البلاد.

* قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إنّ الرئيس المصري محمد مرسي سيعقد قمة ثلاثية مع الرئيسين التركي عبد الله غلّ والإيراني أحمددي نجاد لبحث الأزمة السورية. مؤكّداً أنّ تعميق العلاقات مع إيران مرهون بتحقيق تقدّم في عدة قضايا ومن بينها القضية السورية.

* أعرب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى عن أمله في أن تخرج قمة القاهرة الإسلامية بقرار يوقف نزيف الدماء في سوريا. مشدّداً على أنّ أول خطوة في طريق حل الأزمة السورية هو وقف العنف وحقن الدماء، والجميع مهتم بذلك سواء في المعارضة السورية أو الدول المهتمة بالشأن السوري.

* قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إنّ السياسة الأمريكية بشأن الأزمة في سوريا المتفجّرة منذ نحو عامين "تحت بند المراجعة" حالياً، مشيراً إلى حالة الجمود التي تهيمن على ملف الأزمة والتي عكسها مؤتمر ميونخ للأمن الدولي.

المصادر: